

هـجاء

وقال في هجو أحدهم:

[الرمل]

أفْتِنِي، إن كُنْتَ ثِقْفاً^(١) شاعراً،
عن فتى أعوج، أعمى، مُخْتَلِفُ
سَيِّءِ السَّحْنَةِ^(٢)، كاب^(٣) لونه،
مثل عود الخروع البالي القَصِفُ

موقف فراق

وهذه الأبيات تروى أيضاً للحرث بن خالد. (الأغاني)

[الكامل]

بَانَ الْخَلِيطُ، وَبَيَّنُّهُمْ شَعْفُ^(٤)،
وَالدَّارُ أَحْيَاناً بِهِمْ قَذْفُ^(٥)
مَا عَوَّدوكَ بِنَأْيِ دَارِهِمْ،
قُرْبَ الْجَوَارِ، فَفِيْمَ تَلْتَهِفُ؟
وَلَقَدْ تَرَى أَنْ لَا يُذَلَّلُهَا
أَنَّ الْفِؤَادَ بِذِكْرِهَا كَلِفُ
زَعَمُوا بِأَنَّ الْبَيْنَ بَعْدَ عَدِّ،
فَالْقَلْبُ مِمَّا أَزْمَعُوا يَجِفُ^(٦)
لَمْ أَنْسَ مَوْقِفَنَا وَمَوْقِفَهَا،
لِتَرَا جُعَ، وَلَحَيْئُنَا يَقِفُ
نَشْكُو وَتَشْكُو بَعْضَ مَا^(٧) وَجَدْتُ،
كُلُّ، لَوْشِكِ الْبَيْنِ، مَعْتَرِفُ

(١) ورد البيتان في الأغاني ١٦: ٢٣٤. والثقف: الذكي، الحاذق.

(٢) السحنة: الهيئة. (٣) سحاب لونه: علته الغبار فتغير لونه.

(٤) الشعف: الحب الشديد. (٥) قذف: بعد.

(٦) ورد البيت في الأغاني ١: ٢٢٥. ويجف: يرتجف خوفاً.

(٧) ورد البيت في الأغاني ١: ٢٢٥. ويروى «ما أجد بنا» بدلاً من «بعض ما وجدت».

ويروى «يعترف» بدلاً من «معترف».